

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008 - 2018)

دراسة تحليلية من المستوى الثاني

د. سحر مصطفى عبد الغني سلامة*

مقدمة

مع انتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام وخاصة على الإنترنت، بدأت تظهر أنواع جديدة من الصحافة، كما بدأت تتغير معالم صناعة المضامين الإعلامية، سواء من حيث المساهمين فيها و أشكالها، والوسائل التي يتم الاعتماد عليها في إنتاج هذه المضامين ونشرها.

وفي هذا السياق، بدأ مستخدم الإنترنت يلعب دوراً محورياً في المجال العام الرقمي، حيث أصبح يشارك وينتج المحتوى (User generated content (UGC) مستفيداً من كافة المزايا التي أتاحتها له شبكة الويب بأجيالها المتطورة، محاولاً بذلك تحقيق ذاته وإيصال صوته والتعبير عن آرائه تجاه الموضوعات والقضايا. وتجسد ذلك بشكل أكثر عمقاً عندما قام المستخدم بدور الصحفي، من حيث تغطية الأحداث وجمع المعلومات وتحرير الأخبار وتحليلها ونشرها، ليظهر بذلك ما يعرف بصحافة المواطن Citizen journalism.

وقد برزت أهمية تلك المضامين التي ينتجها المستخدمون في أعقاب بعض الأحداث العالمية البارزة والكوارث الكبرى، مثل كارثة إعصار تسونامي في نهاية عام (2004)، وهجمات لندن (2005)، وأحداث لبنان (2006)، وثورات الربيع العربي (2010)، حيث لعب المواطن العادي، وباستخدام تقنيات بسيطة، دوراً مهماً في تغطية هذه الأحداث كشاهد عيان أو كصحفي أو كناشر للمعلومة والصورة والفيديو. ومع نمو تكنولوجيا الهواتف الذكية، تؤكد دور المواطن العادي ليتحول إلى مواطن صحفي قادراً على المشاركة في إنتاج المحتوى من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن صحافة المواطن قد أتاحت فرصاً كبيرة لمشاركة المستخدم في إنتاج وتداول المحتوى والتفاعل مع المؤسسات الإعلامية، والتعبير الحر عن الآراء، وتحقيق الديمقراطية والرقابة الشعبية، ودعم المواطنة، إلا أنها تثير عديداً من الإشكاليات وخاصة فيما يتعلق بالمعايير المهنية (المصدقية-الموضوعية) و المعايير الأخلاقية، مما يخلق واقعاً فوضوياً لتداول الأخبار والمضامين وربما الشائعات، ويشكل تهديداً للصحافة كمهنة وللقواعد المهنية الإعلامية.

* تم ترقيتها لدرجة استاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

وفي ضوء زيادة فاعلية المواطن في الفضاء الرقمي، وتزايد اهتمام الباحثين بإجراء دراسات تتناول تلك الظاهرة (صحافة المواطن) بالرصد والتحليل، وخاصة في ظل التحديات الضخمة التي تتعرض لها المؤسسات الإعلامية في مختلف أنحاء العالم، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وتكنولوجياً، وتأثيرها على الممارسات الإعلامية والصحفية، تأتي أهمية هذه الدراسة للتعرف على إشكاليات صحافة المواطن، والرؤى الفكرية والتنظيرية والمنهجية في الأدبيات الأجنبية والعربية.

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

1. ما مجالات دراسات صحافة المواطن في البحوث العربية والأجنبية؟
2. ما سمات مضامين صحافة المواطن؟
3. كيف تنعكس إشكاليات صحافة المواطن في البحوث محل الدراسة؟
4. إلى أي مدى تختلف الرؤى التنظيرية في البحوث محل الدراسة؟
5. إلى أي مدى تختلف الرؤى المنهجية في البحوث محل الدراسة؟

ثانياً: الإطار المنهجي للدراسة

1. نوع الدراسة:

تتنتمي الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تهتم بتوصيف وتحليل مجالات وسمات مضامين صحافة المواطن، والأدوار الصحفية للمهنيين والمواطنين والأشكاليات الخاصة بها.

2. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج التحليل الكيفي والنقدي من المستوى الثاني Meta-Analysis لبحوث صحافة المواطن في الإطار الزماني من عام (2008) وحتى عام (2018).

3- أداة جمع البيانات وفئات التحليل:

وتمثلت في استمارة تحليل تضمنت عدداً من الفئات التي ارتبطت بمجالات صحافة المواطن، وسمات المضامين، والإشكاليات المحيطة بها، والرؤى الفكرية والتنظيرية والمنهجية التي انطلقت منها.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في البحوث العربية والأجنبية التي تناولت صحافة المواطن. وفيما يتعلق بعينة الدراسة، فقد أجرت الباحثة تحليلاً لبحوث صحافة المواطن

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

العربية والأجنبية، بدء من عام(2008) وحتى عام (2018)، وبالتالي تكون الفترة الزمنية للدراسة عقد كامل.

وتحددت معايير اختيار العينة في احتواء عنوان الدراسة على المفاهيم التالية:

- صحافة المواطن Citizen journalism
 - الصحافة التشاركية Participatory journalism
 - الصحافة التعاونية Collaborative journalism
 - صحافة الهواة Amateur journalism
 - الصحافة الشعبية Grassroots journalis
 - الصحافة الشبكية Network journalism
 - إعلام المواطن citizen media
 - الصحافة المدنية Civic journalism
 - المحتوى الذى ينتجه المستخدم User generated content
- وبلغ حجم عينة البحوث محل التحليل (75) بحثاً، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

توزيع عينة بحوث صحافة المواطن العربية والأجنبية

فى الفترة من عام (2008) وحتى عام (2018).

عدد البحوث		العينة بحوث
أجنبي	عربي	
47	28	

واستعانت الباحثة في جمع الدراسات الأجنبية محل التحليل بقواعد البيانات وعدد من المواقع الأكاديمية:

- Sage Publications
- All Academic
- proquest
- Taylor&Francis online(*tandfonline*)
- City Researchonline
- Academia Research Gate
- Sega Journals
- *onlinelibrary-wiley*
- Google &Google Scholar

*وبالنسبة للدراسات العربية ، تم الرجوع إلى :

- قاعدة بيانات دار المنظومة

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

- المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام والمجلة العلمية لبحوث الصحافة(كلية الإعلام -جامعة القاهرة)

Google -

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

تناقش الباحثة نتائج الدراسة التحليلية في ضوء تساؤلاتها التي ارتبطت بعدد من المحاور كما يلي:

المحور الأول: مجالات دراسات صحافة المواطن

أظهرت نتائج التحليل تنوع مجالات دراسات صحافة المواطن في الأدبيات الأجنبية والعربية وذلك وفقاً للأبعاد التالية:

البعد الأول: دراسات اهتمت بتناول تحليل محتوى مضامين صحافة المواطن:

اهتمت الدراسات الأجنبية بتحليل محتوى صحافة المواطن في مقابل قلة اهتمام الدراسات العربية وخاصة تلك التي أجريت خلال الفترة الأولى من الإطار الزمني للدراسة ، وقد انطلقت الدراسات العربية من تحليل مضامين صحافة المواطن المرتبطة بمواقع المؤسسات الإعلامية، بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بتحليل مضامين "مواقع صحافة مواطن" غير التابعة للمؤسسات الإعلامية، ومقارنتها بمواقع المؤسسات الإعلامية التقليدية أو بما تقدمه الصحافة المهنية.. (Konieczna, (2015) M. Lindner, Connell ، Hatcher & Jennifer E. Moore, 2017) ، Meyer & Holt, 2103، Karlsson & Holt، (دجرة والمقرى، 2016).

وفي سياق الدراسات الأجنبية، سعت دراسة كل من Lindner, Connell & Meyer (2015) نحو كشف تأثير استعانة مواقع صحافة المواطن بصحفيين محترفين كمساهمين في محتواها، و قامت بتحليل عينة قوامها (326) من مواقع صحافة المواطن باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية. واتضح أن مواقع صحافة المواطن التي تستهدف الحصول على الربح والشرعية، تستعين بالصحفيين المحترفين في طاقمها التحريري وتنتج محتوى صحفي تقليدي يتسم بالموضوعية، واستخدام الحقائق أكثر من الآراء ، والاستعانة بمصادر رسمية، وتجنب استخدام الشخص الأول كمصدر، وندرة الربط إلى مواقع صحافة مواطن، وذلك على عكس مواقع صحافة المواطن التي تعمل بدونهم.

وعلى مستوى الدراسات العربية، كشفت الدراسة تركيز الباحثين على تحليل مضامين قضايا وأزمات تناولتها صحافة المواطن ، كدراسة عبد الرحمن (2015) عن دور صحافة المواطن في نشر ومقاومة الشائعات في المجتمع العربي، و سالم (2016)

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

عن أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها، وذلك على بوابة شارك بصحيفة المصري اليوم.

البعد الثاني: دراسات حول تصورات الصحفيين المحترفين والصحفيين المواطنين
ازاء أدوارهم:

أظهر التحليل اهتمام الدراسات الأجنبية بالتعرف على رؤى كل من الصحفي المحترف والمواطن الصحفي تجاه الأدوار الصحفية والمهنية لكل منهما. كما ركزت أغلب تلك الدراسات

على رؤية المواطنين الصحفيين حول الأدوار التي يلعبونها وأنشطتهم الصحفية ، وتصوراتهم حول أدوار الصحفيين المحترفين ، و بشكل خاص المعيار الأخلاقي (مصداقية وسائل الإعلام) (Johnson & John III ، 2017) ، (Lindner ، 2015 ، Connell & Meyer ، 2013 ، Chung & Nah ، 2013) .

بينما أولت الدراسات العربية اهتماماً أكبر بتصورات الصحفي المحترف ازاء دوره ودور الصحفي المواطن (علاونة ، 2017) ، (العجمي ، 2015) ، (عثمان ، 2014) ، (بوغازي ، 2013) .

وقد اهتمت الدراسات الأجنبية والعربية برؤية المحترفين لمدى التزام الصحفي المواطن بالمعايير المهنية ودوره كمصدر للمعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، اهتمت الدراسات العربية بمدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية، ومنها دراسة الأزرق (2012) التي ركزت على الإشكاليات الأخلاقية التي تواجه القائم بالاتصال في اعتماده على المضامين التي ينتجها المواطنون وكذلك الآليات والضوابط التي يعتمد عليها بما يؤدي لتحقيق حق الجماهير في المعرفة والاتصال وبما يضمن في الوقت ذاته الالتزام بتطبيق القواعد الأخلاقية للمهنة ليتحقق الاستخدام الأمثل ، وفي المقابل ترى العجمي (2015) أنه من الصعب تطبيق الضوابط القانونية والأخلاقية التي تحكم العمل الصحفي بشكله التقليدي لأن صحافة المواطن تمارس في عالم افتراضي مما يجعل الزام الممارسين لها عمل يحتاج إلى ترتيب خاص واجراءات تناسب مع هذا الأسلوب الجديد في النشر الصحفي . ومن جهة أخرى، تقترح السنوسي (2014) عمل ميثاق أخلاقي جديد قائم على التخلص من المفهوم المعياري للأخلاق والأنحراف في مفهوم جديد قائم على ثقافة الامتناع الذاتي بعيداً عن كل أشكال الرقابة والعقاب والجزاء وعلى تمكن المستخدم من التعاطي بوعي مع تلك الطفرة الإعلامية.

البعد الثالث: دراسات تناولت اتجاهات الجمهور نحو صحافة المواطن:

اهتمت الدراسات العربية بالتعرف على أسباب اعتماد الجمهور، وبخاصة الشباب الجامعي، على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عن قضايا وأزمات المجتمع ومدى ثقتهم فيما تنشره (النجار وأخرون ، 2017) ، (عبد الحكيم ، 2013) ،

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

وكذلك دورها في تشكيل صورة ذهنية عن فئة معينة كالشرطة المصرية بعد 30 يونيو (صقر ، 2016)، وفي تعزيز ثقافة التغيير السياسي

والاجتماعي (تريان ، 2014). وفي هذا السياق أشارت دراسة نجم (2017) أن جمهور الشباب اللبناني لا يثق في الأخبار التي تبث عبر أشكال صحافة المواطن ويفضل الحصول على المعلومات من وسائل الإعلام التقليدية ، كما سمحت تقنيات الاتصال الحديثة للشباب اللبناني بالتعبير بسهولة أكبر عن آرائهم

وعلى مستوى الدراسات الأجنبية، تم الاهتمام بالتعرف على اتجاهات الجمهور (الجمهور العام والطلبة) نحو مضامين صحافة المواطن وخاصة فيما يتعلق بالمعايير المهنية، وخاصة المصادقية. (Swasy, Meijer & Bijleveld, 2016) (2015)، وأظهرت الأدبيات الأجنبية أن استهلاك الأخبار يرتبط إيجابياً مع القيم الصحفية المهنية، فالأشخاص الذين يستهلكون الأخبار هم أكثر ميلاً لتحديد المعايير المهنية الصحفية، (Campbell, 2014) (Meijer & Bijleveld, 2016)

المحور الثاني: سمات مضامين صحافة المواطن:

كشفت نتائج الدراسات الأجنبية والعربية خصائص مضامين صحافة المواطن من عدة أبعاد ارتبطت بطبيعة الموضوعات، والمصادر، واستخدام الوسائط المتعددة، وذلك على النحو التالي:

البعد الأول: موضوعات صحافة المواطن

اتضح من تحليل دراسات هذا البعد أن الدراسات الأجنبية قد أولت اهتماماً أكبر من العربية في إبراز خصائص موضوعات صحافة المواطن. وجاءت كما يلي:

1. اهتمام صحافة المواطن بتغطية موضوعات الحكومات المحلية، وقد تعمل كبديل ومكمل لمعلوماتي للصحف التقليدية في هذا الشأن. كما توفر المزيد من الأخبار ومواد الرأي و مما دفع بالصحف لتغطية ما لم يغطيه الصحفيين المواطنين في مواقعهم ، كما كانت صحافة المواطن سبباً في دفع بعض الحكومات المحلية للاهتمام بمجتمعاتها (Lindner, Fico, et al., 2012)، (Connell & Meyer, 2015) و (Carpenter, 2010) و (بحاكم، 2016)

2. يقدم الصحفيون المواطنون عبر الإنترنت محتوى متنوع من الأخبار بشكل أكبر مما تقدمها الصحف الإلكترونية. وعلى الرغم من اهتمامهما بأخبار الشؤون العامة الحكومية، إلا أن الصحفيين المواطنين أكثر اهتماماً بتغطية الموضوعات الحكومية (27%) مقارنة بالصحفيين المهنيين (22%). كما جاء الترفيه كثاني موضوع في منشورات صحافة المواطن والرابع في الصحف الإلكترونية (Carpenter ، 2010) . وهو ما أوضحته أيضاً دراسة (

- Karlsson& Holt, 2015) حول تقييم صحافة المواطن في (290) بلدية في السويد من تركيز موضوعاتها على أخبار الأعمال والترفيه والرياضة.
3. يهتم المواطنون بالموضوعات الناعمة مقارنة بالموضوعات الجادة. واقتصرت الأخبار "الجادة" و الواقعية عن الجرائم والحرائق والحوادث على الصحفيين المحترفين، بينما كانت التغطية الإخبارية "الناعمة" عن الحياة اليومية للمجتمع من اهتمامات الصحفيين المواطنين. Paulussen& (D'heer,2013
4. اتضح أهمية المعايير الشخصية في اختيار الموضوعات سواء في الأدبيات العربية أو الأجنبية، حيث يفضل الصحفيون المواطنون بناء قصص إخبارية نابعة من اهتماماتهم وخبراتهم الشخصية، ومن معلومات تخص المنظمات المحلية التي ينتسبون إليها. (Wiard& Simonson, 2019)، (Konieczna, Hatcher & (Paulussen, D'heer, 2013)، (Moore, 2017)، (Hermida, Thurman, 2008)، (Borger, et)، (al., 2016).
5. تميزت موضوعات المواطن بالتركيز الشديد على النطاق المحليين خلال نشر أخبار مجتمعية تركز على مناطق جغرافية شديدة المحلية Hyperlocal، بالإضافة إلى اهتمامهم برفع الوعي تجاه القضايا التي لا يتم تغطيتها في وسائل الاعلام التقليدية (Fico, et al., 2012)، (Fröhlich,)، (et al., 2012)، (Hermida, Thurman,)،
6. (2008) ، و (Borger, et al., 2016) ، (Wiard & Simonson (2018).

البعد الثاني: مصادر صحافة المواطن

اتفقت الأدبيات الأجنبية والعربية على اعتماد صحافة المواطن على المصادر غير الرسمية بشكل أساسي في مقابل اعتماد الصحافة التقليدية على المصادر الرسمية، حيث يعد كل من الناطقين الرسميين و موظفي العلاقات العامة من أكثر المصادر استخداماً من قبل الصحفي التقليدي.

وقد أظهرت القراءة التحليلية للأدبيات ميل الصحفيين المحليين المحترفين إلى الاعتماد بشكل أساسي على مصادر مؤسسية رسمية مثل الشرطة والمحاكم. ويعكس الاستخدام المحدود للمصادر البشرية التي تتواجد في أخبار الصحفيين المواطنين، دليلاً على محدودية وصولهم لمصادر الأخبار، واعتمادهم على شبكة الإنترنت كمصادر للأخبار، أو بالاعتماد على أنفسهم كمصدر أساسي لقصصهم الإخبارية.

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

وتتشكل قائمة مصادر الصحفيين المواطنين من الاتصالات الشخصية (الأسرة ، الأصدقاء ، زملاء العمل ، المعارف) ثم التجارب الشخصية.

ومن جهة أخرى، أشارت بعض الدراسات إلى أن تكرار المصدر في صحافة المواطن أمر نادر الحدوث لعدم وجود علاقات مباشرة مستمرة بينهما، وتركيز الصحفيين المواطنين على الحدث بدلاً من التركيز على المؤسسة ذات العلاقة بالحدث، و قد يكون هذا هو السبب في أن الصحفيين المهنيين يستخدمون مصادر منظمة أكثر. وكذلك، لا يتعرض عديد من الصحفيين المواطنين للدورة الإخبارية اليومية وهو ما قد يعني عشوائية المواطن في انتقاء مصادر الأخبار. و هذا قد يظهر عدم احترافية الصحفيين المواطنين (Fico, et al., 2012) و (Karlsson & Holt, 2015) و (Lacy, 2010) و (Reich, 2008) ، (Paulussen & D'heer, 2013) ، (نجم ، 2017).

وتظهر تلك الاشكاليات الخاصة بالمصادر في دراسة Niekamp (2010)، حيث تم تحليل محتوى يضم (239) مقطع فيديو تم تصويره خلال إعصار آيك في iReport ، وهو موقع صحفي للمواطنين تديرها سي إن إن و اليوتيوب. وبالنظر إلى جودة مقاطع الفيديو والمعلومات المقدمة من قبل الصحفيين المواطنين، وجدت الدراسة أنها ذات نوعية رديئة، وتوفر القليل من المعلومات، ولا تكشف عمومًا عن أسمائهم، وكان اسم صانع الفيديو هو الهوية الوحيدة الواضحة لدى المراسل، وأن (9) فقط من أصل (239) قطعة التي تمت مشاهدتها في هذه الدراسة تحمل أسماء مصادر مستقلة.

وبينت نتائج الدراسة التحليلية إدراج المصادر الذكورية بصورة أكبر من المصادر الأنثوية في صحافة المواطن، وأن هناك علاقة بين جنس المواطن الصحفي وميله إلى الاستشهاد بمصادر من نفس الجنس (دجرة و المقرى ، 2016) و (2008, Carpenter).

كما أظهرت النتائج استخدام الصحفيين المواطنين لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر لأخبارهم حيث يثقون بها. وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات يتأثر بالعمر فالأكبر سنًا أقل استخدامًا لها بغض النظر عن وجود خبرة صحفية سابقة أم لا. (Johnson & John , 2015)

واقترحت دراسة Reich (2008) مجموعة من الموضوعات من الأفضل أن يغطيها الصحفيون المواطنون، وتتمثل في :

- الموضوعات التي لا تعتمد على المصادر الرسمية البشرية .
- الموضوعات التي يمكن الحصول عليها من مصادر تقنية أو نصية أو خبرات شخصية.

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

- الموضوعات الواضحة التي لا تتطلب جدلاً و تواصلًا كبيرًا مع المصادر
- الموضوعات التي لا تستلزم الحصول على معلومات حساسة من أشخاص سيتم مقابلتهم لأول مره أو لمرة واحدة فقط.

البعد الثالث: استخدام الوسائط المتعددة

أظهرت الدراسات الأجنبية اعتماد صحافة المواطن على استخدام مزيد من الصور والرسومات واستطلاعات الرأي، مقارنة باستخدام الصحفي المهني الإلكتروني لعروض الشرائح (Carpenter, 2010)

وعلى المستوى العربي، يأتي استخدام الصور بشكل أكبر لدى الصحفي المواطن، حيث يقل الاهتمام بمقاطع الفيديو، ويزداد استخدام الصور الحية والتصوير في الأماكن الخارجية نهارًا (دجرة و المقرري، 2016). واتفقت الدراسات العربية والأجنبية على اتسام الصور ومقاطع الفيديو بعدم الاحترافية، حيث تعاني من الاهتزاز وعدم الوضوح والضوضاء، وغياب أو ضعف الجوانب الفنية والإخراجية لتركيزها فقط على ملاحقة المعلومة، ودون أن تمر بالمراحل التقليدية التي تلتزم بالأسس الفنية في التحرير والإخراج.

وعلى الرغم من أن عمل المصورين الهواة لا يرقى لمستوى مهني مقبول، إلا أن الدراسات قد كشفت استعداد جمهور المشاهدين لقبول فيديو رديء الجودة ولا يلبي المعايير المهنية إذا كانت الصورة مقنعة بدرجة كافية، أو إذا قدم الفيديو قيمة للمشاهد، وكان مرتبطًا بمصالحه (Chung et al, 2018), (Niekamp, 2010) (و العجمي، 2015).

وطرحت الدراسات العربية بخاصة، الإشكاليات الأخلاقية التي تثيرها استخدام تلك الوسائط. فقد يتم تصوير أحداث مفتعلة غير حقيقية بغرض إظهار حدث أو قضية أو ظاهرة أو شخص على غير حقيقته، أو تركيب مقاطع فيديو لا تمت لبعضها بصله في الحقيقة، أو إرسال صور أو مقاطع فيديو قديمة تخص حدث معين وكأنها حديثة أو تقدم في إطار حدث آخر. وكذلك تظهر إشكالية التحيز، حيث يتم استخدام الوسائط لإثبات أطر محددة سلفًا تخدم زاوية بعينها من الموضوع دون غيرها، إضافة إلى بث الشائعات وحقوق الملكية الفكرية (Wall, El Zahed, 2014) (و نرمين الأزرق، 2012).

المحور الثالث: الإشكاليات المرتبطة بصحافة المواطن

ارتبط ظهور صحافة المواطن في الدراسات العربية والأجنبية، ب بروز عدد من الإشكاليات المرتبطة بالرقابة على مضامين المواطن، والعلاقة بين الصحفي المواطن والمهني، وذلك كما يلي:

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008 - 2018)

البعد الأول: حارس البوابة وصحافة المواطن:

أظهرت الأدبيات الأجنبية والعربية وجود رؤي متباينة ازاء دور حارس البوابة "gatekeeping" في صحافة المواطن، فهناك من يؤكد على أهمية وجود حارس البوابة للحفاظ على القيم المهنية، وتحقيق الحماية القانونية التي لا يمكن ضمانها إلا تحت إشراف مهنيين مدربين (علاونة، 2017)، (Kus, 2015)، (نرمين الأزرق ، 2012) و (Lewis , Kaufhold & Lasorsa, 2009)

و ما أكدته دراسة (Cummings, 2018) التي أشارت إلى أنه يتم القيام بعدة تعديلات من جانب محرري غرف الأخبار في (19) محطة تليفزيونية قبل نشر المضمون القادم من صحافة المواطن، ويرجع ذلك الاهتمام بالمراجعة خوفاً من أن تكون المادة المرسله من المواطن مزيفة أو محرقة.

وكشف تحليل الدراسات العربية تأييد الصحفيين المهنيين لممارسات حارس البوابة على مضمون المواطن، إلا أنها ظهرت في الأدبيات الأجنبية من قبل المهنيين والمواطنين الصحفيين. وفي هذا الصدد، أشارت نتائج إحدى دراسات الحالة إلى أن الصحفيين المواطنين يرون أن حراسة البوابة في OhmyNews تمثل ضماناً إيجابية على أعمالهم، وأن هذه المشاركة تساعد على استكمال جوانب النقص فيما يتم تقديمه من قبلهم (Chung & Nah, 2013)

وفي المقابل، توصلت نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى ضرورة تخفيف القيود على مضامين الصحفي المواطن، وتغيير دور حارس البوابة ليتلائم مع طبيعة البيئة الجديدة التي يتبادل فيها الجمهور المعلومات بغزارة عبر شبكة الإنترنت. ومع ما يواجهه الجمهور من صعوبات في تقييم جودة ومصداقية هذه المعلومات، تتأكد الحاجة إلى وجود حراس بوابة محايدون يساعدون في عملية الاختيار والتقييم، من خلال مراجعة وتحرير المواد التي يرسلها المواطن ثم نشرها. وبالتالي تصبح الأخبار أكثر تشاركية وتكون مشاركات المواطنين ذات فائدة تجارية أو إعلامية (اللوح ، 2018) ، (بخيت ، 2008). (Lewis, Kaufhold & Lasorsa, 2009)

وقدمت دراسة Niekamp (2010) دليلاً على ذلك، حيث يقل اهتمام حراس المؤسسات الإخبارية المهنية على فيديوهات المواطنين غير المهنية لأن الصورة تصبح المعيار الأساسي لحارس البوابة

البعد الثاني: الأدوار الصحفية للمواطنين مقارنة بالصحفيين المحترفين

تعددت الرؤى الخاصة بالأدوار الصحفية للمواطنين ما بين الإيجابية والسلبية. وارتبطت الرؤية الإيجابية بالدراسات الأجنبية في مقابل الرؤية السلبية للدراسات العربية. فبعض المحررين يعتبرون مشاركة المواطنين في عملية الإنتاج الإخباري بمثابة لعنة للصحافة المهنية. وفي المقابل، يرى محررون آخرون أنها عنصر

أساسي في مستقبل الصحافة (Kaufhold & Lasorsa, Lewis, 2009) و (Chung & Nah, 2013).

وقد اتضح من خلال التحليل النقدي للأدبيات العربية والأجنبية ارتباط التصورات السلبية بمدى مصداقية وموضوعية صحافة المواطن، من حيث مستوى و نوعية المعلومات المقدمة من المصادر غير المهنية. وفي هذا الصدد، أوضحت دراسة كل من (Wiard & Simonson, 2019) أن المواطنين هم مصدر القلق عند اعترافهم بعدم مراعاة المعايير المهنية الاحترافية في إنتاج الأخبار ومشاركتها في الفضاء الرقمي (Chung, Nah, 2013) علاوة، (Simons, 2016) (2017). ويستثنى من هذه التصورات صغار السن من الصحفيين المهنيين والأكثر خبرة في فضاء الإنترنت، حيث أشارت إحدى الدراسات أن الأفراد الأصغر سناً أكثر تقبلاً للممارسات غير التقليدية للصحافة التي يقوم بها المواطن الصحفي، وأكثر دراية بالإنتاج الإخباري في البيئة التفاعلية لوسائل التواصل الاجتماعي. كما أن الأكثر خبرة في مجال الصحافة على الإنترنت هم الأكثر فهماً وتقديراً لطبيعة عمل الصحفي المواطن وسمات صحافة المواطن عموماً. (Chung, Nah, Yamamoto, 2017).

وفي مقابل التصورات السلبية نحو صحافة المواطن، برز تقدير الصحفي المواطن لذاته في بعض الأدبيات، وبخاصة الأجنبية، من خلال تصوره أنه مواطن نشيط وفاعل ومشارك ومقدم للمعلومات ويقوم بأدوار أكثر إيجابية في المجتمع، وملتزم بالمعايير الصحفية التقليدية كالموضوعية والتوازن في عرض المعلومة (Deborah Johnson & John III, 2015) & Nah, 2013 (Michael Kus & Others, 2016)، وأنه يلعب دوراً في تعبئة الشعب، حيث أظهرت إحدى الدراسات الأجنبية أن المواطن الصحفي، من خلال مشاركاته ومناقشاته في المجال العام الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هو الأقدر على حشد وتعبئة المواطنين في المجتمع مقارنة بالدور التفسيري الذي يقوم به للصحفي المهني (Johnson & John, 2015).

وقد اتضحت هذه الرؤية من خلال التعرف على وجهات نظر المتخصصين في مجال الصحافة من (صحفيين محترفين - أعضاء هيئة تدريس متخصصون في مجال الصحافة - طلاب من تخصص الصحافة)، حيث أشاروا إلى الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام الاجتماعي و صحافة المواطن في إنتاج الأخبار في روسيا، وفي إتاحة المعلومات للجميع، أو كمكمل للمعلومات الموجودة (Simons, 2016). وهو ما أشارت إليه دراسة (Blaagaard, 2013) التي أظهرت من خلال المقابلات التي أجريت مع طلاب الصحافة الدولية أن الطلاب يفكرون في صحافة المواطن كأداة صحفية أخرى للعثور على زوايا ومصادر الأخبار، أو كمصدر في حد ذاته.

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

وفي سياق متصل، اهتم عدد من الدراسات الأجنبية والعربية بالتعرف على اتجاهات الجمهور نحو صحافة المواطن فيما يتعلق بتوفر القيم المهنية وخاصة المتغير الخاص بالمصداقية. وقد أظهرت النتائج أنه على الرغم من الانخفاض العام في مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، إلا أن الجمهور يرى أنها أكثر مصداقية من صحافة المواطن، وأن الصحفيين المواطنين لم يحتلوا نفس مكانة الصحفيين التقليديين لديهم. فصحافة المواطن مازالت لا تحظى ببعض المعايير المهنية (المصداقية – الموضوعية – عمق التغطية وشمولها) (Meijer & Bijleveld, 2016) (Swasy, 2015, عبد المعطى ، 2013)

وعلى العكس مما سبق، أظهرت دراسة (Carr, 2014) أن المتشككين في مصداقية وسائل الإعلام والمتشائمين السياسيين ممن لهم انتماءات سياسية، هما الأقل ثقة في وسائل الإعلام التقليدية وممارساتها، ويعتقدون أن صحافة المواطن أكثر مصداقية من الصحافة التقليدية، وينظرون إلى الصحفيين المواطنين على أنهم "سياسيون خارجيون" غير ملزمين بالحفاظ على الاتصالات في الدوائر السياسية. وخلصت الدراسة إلى أن انتشار صحافة المواطن يمكن أن يساعد كل منهما على إعادة التفاعل مع وسائل الإعلام ، وبخاصة مع توفير صحافة المواطن للمعلومات الجيدة. واتفقت مع هذا التوجه عديد من الدراسات العربية (مرسى ، 2018) ، (اسماعيل و حسن ، 2015) ، (عثمان ، 2012) .

البعد الثالث: العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التشاركية

وفيما يتعلق بالإشكالية الخاصة بالتكامل بين المضامين التي ينتجها المستخدمون والصحفيين المحترفين، أشارت بعض الدراسات العربية والأجنبية مجتمعة (Fröhlich et al., 2012 ، (الأزرق ، (2012) ، (Blaagaard, 2013 ، (العجمي ، 2015) ، (نجم ، 2017) و. (Lewis, Kaufhold & Lasorsa, 2009) إلى فوائد دمج مشاركات المواطنين في الصحافة المهنية، فهي تكمل أو تنشط الصحافة التقليدية إلا أنها لا يمكن أن تحل محل فوائد الصحافة المهنية التقليدية

وفي هذا الصدد، أوضحت دراسة Chung & Nah (2013) و (Paulussen & D'heer, 2013) و (Neuberger, Nuernbergk 2010) على أن تشارك الصحفي المهني مع الصحفي المواطن يفيد كل منهما الآخر على مستوى تقديم المعلومات المكتوبة والمرئية من قبل المواطن، وصياغتها، أو إضافة معلومات أخرى من قبل المهني. كما أشارت الدراسات إلى أن هذا النوع من الصحافة التشاركية يمكن أن يعمل بشكل جيد، حيث يتعايش الهواة والمحترفون في أدوار منفصلة ومتكاملة لإنتاج أخبار المجتمع المحلي. فوسائل الإعلام التشاركية تميل إلى الاستكمال بدلاً من أن تحل محل الصحافة المهنية. كما أنها يمكن أن تساعد الصحفيين على تقديم صحافة أكثر توازنًا حيث تعرض الجانب الآخر من القصة بدلاً من التركيز

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

في التغطية على وجهة نظر النخبة فقط، وهكذا يعمل الطرفان من أجل تقديم الحقائق وكافة وجهات النظر بدون رقيب أو حارس البوابة، وبدون أن يتدخل أياً منهما في حرية الآخر. (Hujanen, 2010) و(شومان، 2010)

وفي هذا الإطار يرى شومان (2010) أن تحقيق صيغ التعاون والمشاركة بين إعلام المواطن والإعلام التقليدي تتطلب من الطرفين تقديم بعض التنازلات، وتعلم بعض المهارات الجديدة، لعل في مقدمتها أن يتعلم المدونون بعض قواعد العمل الصحفي الخاصة بتحري الدقة قبل النشر مع احترام قوانين حماية الخصوصية والملكية الفكرية وكفالة حق الرد لمنتقديهم، علاوة على الالتزام بقواعد ومدونات سلوك في تغطيتهم الإعلامية. وفي المقابل على الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية أن يتنازلوا عن بعض الامتيازات وفي مقدمتها حق الصحفي في الحفاظ على سرية مصادره فهذا الامتياز لا بد وأن يتمتع به أيضاً المدونون، ولا بد أيضاً أن يتعامل الإعلاميون المحترفون باحترام وندية مع المدونين ونشطاء إعلام المجتمع.

وعلى سبيل المثال ما أوضحت دراسته Chung & Nah (2013 b) من أن موقع Ohmy News في كوريا الجنوبية يعتبر من النماذج الفريدة في الصحافة التشاركية، حيث يتم التعامل مع المحتوى المنتج من قبل المواطن على نفس القدر من الأهمية التي يوليها الموقع للمهنيين، كما يدمجون كتابات المواطن في عملية الإنتاج، ويتم دعوة المدونين المحليين للمشاركة في الأحداث المجتمعية، وغرف الأخبار الخاصة بهم.

وقد أثارت بعض الدراسات الأمريكية عدداً من العوامل التي تؤثر على تبني المضامين التشاركية ومنها نمط الملكية، حيث ارتبطت الملكية الخاصة للمؤسسات الصحفية بتقبل مشاركات المواطنين ودمجها في القصص الإخبارية. كما أن الصحف الصغيرة المقيدة بموارد بشرية ومالية محدودة تميل إلى تبني قصص إخبارية أكثر تعاونية تحشد المواطنين العاديين وأعضاء المجتمع في إنتاج الأخبار نظراً لسهولة تحقيق التفاعل بين غرفة الأخبار والمساهمين المواطنين. ويرتبط العامل الثالث بخبرة الصحفي المهني في فضاء الإنترنت، حيث يكون أكثر تقبلاً لتبني واستخدام المحتوى المنشأ من قبل المواطن. وأخيراً كلما تعددت وتنوعت هويات محرري الصحف، كلما زاد من احتمال دمج مساهمات المواطنين. Nah, 2015 (Chung, Nah, Yamamoto, 2017), (Yamamoto, Chung, Zuercher

وفي نفس السياق حاول الباحث Van Dijck (2009) التعرف على تأثير المتغيرات الثقافية والاقتصادية والإدارية، وتوصل إلى قدرة الفضاء الرقمي على إنتاج ثقافة قائمة على مشاركة المواطن العادي. ، وأن ظهور المستخدمين في البيئة الرقمية قد قلل من دور المهنيين، وخاصة بعد تفضيل شركات المعلومات (AOL نموذجاً)

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

الاعتماد على متطوعين Volunteers، أو أفراد لا يحصلون على عائد مادي Unpaid Labors فى إنتاج المضمون، بصورة أكبر من اعتمادهم على المهنيين. وفى المقابل، أشارت بعض الدراسات الأخرى ومنها دراسة (Schmidt, Loosen, 2014)، (Thurman, 2008) إلى تردد بعض المهنيين فى المؤسسات الصحفية والإعلامية نحو تبني المشاركات والمضامين المنتجة من المستخدمين المواطنين.

وأرجع Thurman (2008) سبب ذلك إلى التكلفة المادية العالية المرتبطة بتعديل محتوى المواطن، وإعادة تحرير مساهماته فى ضوء الحفاظ على معايير الإملاء وقواعد اللغة من أجل تجنب التكرار ونسخ المواد، مع مراعاة الالتزام بالموضوعية والأداب العامة. كما أظهرت دراسة (Vobič&Trivundža, 2015) وجود تردد فى استخدام الصور الفوتوغرافية التي ينتجها المواطنون فى صحيفتين الكترونييتين سلوفينيتين رائدتين هما Delo و Dnevnik ، حيث تستخدم الصحيفتين مشاركات المواطن الصحفي فى الحالات النادرة وبسبب عدم وجود صور احترافية. ويقتصر التشارك بين المواطن والمهنيين على صور الظواهر الطبيعية، مثل الفيضانات، والعواصف الثلجية، وصور عطلة، وصور أشجار عيد الميلاد، و"بيض عيد الفصح". ويتم نشرها بعد أن تمر بحراس البوابات "المحصورة بإحكام فى الصحيفتين".

المحور الرابع: الرؤية النظرية لبحوث صحافة المواطن

انطلقت الدراسات العربية والأجنبية من أطر معرفية ارتبطت بمفهوم صحافة المواطن وإشكالياته، أدوار إنتاج المعلومات والأخبار، الصحافة والمجال العام، الإعلام الاجتماعي، المعايير الصحفية التقليدية وصحافة المواطن، إنتاج واستهلاك الأخبار على الإنترنت، صحافة المواطن والمصادر، مصداقية وسائل الإعلام، مفاهيم الأدوار الصحفية ووظائفها فى المجتمع، رأس المال الاجتماعي وصحافة المواطن، الصحافة التشاركية والتحويلات فى صناعة المضامين الإعلامية الإلكترونية وأدوار المستخدمين. (Littau, 2014).

وكشف التحليل النقدي عن استعانة أغلب الدراسات الأجنبية بنماذج نظرية وضعها الباحث أو استعان بها من دراسات لباحثين سابقين، ومن أمثلة ذلك هرمية شوميكر وريس للتأثيرات (Shoemaker and Reese's Hierarchy of Influences Model) والتي تشير للعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على القرارات التحريرية، وذلك على عدة مستويات فردية وتنظيمية ومجتمعية،

(Nah et al., 2015)، و (Carpenter, 2008b)، ونموذج (MAIN) الذي يكشف اتجاهات الشباب نحو مصداقية معلومات الإنترنت (Swasy et

(al.,2015). ونموذج مراحل دومنجو (Domingo's Stages) الذي يحدد خمس مراحل لإنتاج الأخبار وهي الوصول والمراقبة، والاختيار، والمعالجة والتحرير، والتفسير، والتوزيع (Kus et al., 2015) ، والنموذج ثلاثي الأبعاد ل Singer والذي يحدد المهنية الصحفية في الأبعاد المعرفية والمعرفية والتقييمية (Chung & Nah, 2013b). كما تم الاستعانة بنظرية المجال العام (Lindner, Connell & Meyer, 2015)، ومفهوم رأس المال الاجتماعي (Social Capital): فيما يتعلق بالشبكات الاجتماعية (Kim & Lowrey, 2014).

كما أظهر التحليل نماذج لدراسة الصحافة التشاركية مثل نموذج الابتكارات في غرف الأخبار لـ بابلو بوكزكوسكي (Innovations in the Newsroom) والذي يشير إلى أن الهياكل التنظيمية وممارسات العمل وتمثيل المستخدمين هي عوامل الإنتاج الرئيسية التي تحقق عملية التنبؤ للابتكارات داخل غرف الأخبار (Paulussen, Ugille, 2014)، ونموذج الوصول إلى الأخبار (News Access) للمقارنة بين المصادر الإخبارية للصحفيين المهنيين و الصحفيين المواطنين، ونموذج وجهة نظر المشاركين حول الصحافة التشاركية (Model of Participants' Perspective on Participatory Journalism) الذي يوضح أن تقييمات المشاركين تتم من خلال أربعة مراحل: التوقع والمشاركة والتقييم وإعادة النظر (Reconsideration) (Borger, Hoof, Sanders, 2014)، ونموذج الاتجاهات المتعددة للمشاركة (The Multiple Orientations of Participation) وتشمل خمسة اتجاهات كالمشاركة من خلال الصحافة، والمشاركة في الصحافة، والمشاركة مع الصحافة، والمشاركة حول الصحافة، والمشاركة لأجل الصحافة (Ahva, 2016) (Lindner, Connell & Meyer, 2015).

وفي المقابل، اعتمدت الدراسات العربية بصورة أكبر على الأطر النظرية، حيث أظهر التحليل انطلاقها من النظريات والمداخل التي تنتمي إلى الفضاء الإعلامي التقليدي، والتي جاء في مقدمتها نظرية حارس البوابة (إسماعيل وحسن، 2015)، كما حرص عدد من الباحثين على إحداث نوع من التكامل المنهجي وذلك باستخدام نظرية حارس البوابة مع نظريات أخرى مثل دراسة (اللوحي، 2018) التي استخدمت معها مدخل الاعتماد، و (إسماعيل، 2012) مع الحتمية التكنولوجية، واستعانت (الأزرقي، 2012) معها بكل من نظرية المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الاستخدام الأمثل الذي يرتبط بمجال الممارسات المهنية الإعلامية. وجاء في المرتبة الثانية مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام سواء بمفرده (عبد الحكيم، 2013) أو مع نظرية أخرى (اللوحي، 2018) وذلك للتعرف على مدى اعتماد الإعلاميين/ الجمهور على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ومدى ثقتهم بها، وأهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد. واستعانت دراستنا (مرسي،

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

(2018) و (بوعزيز ،2015) بمدخل الاستخدامات والاشباعات ، وظهرت نظرية المشاركة الديمقراطية في دراستي (عثمان ،2015) و (علاونة ،2017) .كما تم الاستعانة بكل من نظرية ترتيب الأولويات (سالم ، 2016) و المجال العام (حافظ درويش ،2016) ونظرية الإتصال الذاتى الجماهيرى (عبد الرحمن ،2015).

وعلى مستوى الفروض والتسلؤلات، ارتبطت الدراسات الأجنبية بالأدوار الصحفية والمعايير المهنية (Campbel ، Lindner, Connell & Meyer, 2009) (Carr et al., 2014) Johnson& Wiedenbeck, 2009).وقد دارت معظم الفروض حول أن الصحفيين المواطنين الذين يعملون لحساب وسائل الإعلام التقليدية أكثر ارتباطاً بالمعايير الصحفية التقليدية عن غيرهم ممن لا يعملون لصالحها، وأكثر استعانة بالمصادر الرسمية في تحرير أخبارهم، ويميلون لبناء علاقات مع الجماهير ووسائل الإعلام الأخرى، ورغبة مواقع صحافة المواطن في ضم الصحفيين للعمل معها لتحقيق الشرعية و الربحية. (Lindner, Connell & Meyer, 2015) (Johnson & JohnIII, 2015). كما افترضت دراسات أخرى وجود علاقة بين إنتاج واستهلاك الأفراد للأخبار وتكوين اتجاهات إيجابية نحو صحافة المواطن. (Campbell, 2014) ، وبين إنتاج واستهلاك الأخبار وتحديد المعايير المهنية، حيث إن إنتاج الأفراد للأخبار يرتبط إيجابياً مع تحديد المبادئ المهنية للصحافة الجيدة، وأن استهلاك الأفراد للأخبار يرتبط إيجابياً مع تحديد المبادئ المهنية للصحافة الجيدة (Kim & Lowry, 2014). وارتباط النظرة الإيجابية للصحافة الجيدة بزيادة استخدام وسائل الإعلام المهنية (Homero Gil de Zúñiga& Amber Hinsley, 2012)

وفي سياق متصل، استخدمت قلة من الدراسات الأجنبية في بناء فروضها بعض النظريات التي تنتمي إلى الفضاء الإعلامي التقليدي، وتمثل أبرزها في نظرية حارس البوابة لمعرفة تأثير حراس البوابات على ادماج مشاركات المستخدمين ووضعها في اطرار صحفية احترافية (Cummings, 2018).

وفي المقابل، ارتبطت فروض وتساؤلات الدراسات العربية بالتعرف على دوافع الاستخدام والاعتماد على صحافة المواطن لدى فئات معينة من الجماهير خاصة الشباب انطلاقاً من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ومدخل الاستخدامات والإشباعات. واهتمت معظم الدراسات برصد طبيعة العلاقة بين الخصائص الديمجرافية للجمهور (السن - المستوى التعليمى - الجنس) ودوافع الاستخدام والاعتماد. مثل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى للمتغيرات الشخصية (النوع - العمر-المؤهل العلمى-مجالات العمل -سنوات الخبرة) .(اللوحي،2018)، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور-إناث) ونوعية أشكال إعلام المواطن المفضلة لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعى المصرى ، وهناك علاقة ذات دلالة

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

إحصائية بين اعتماد الشباب طبقاً للنوع (ذكور وإناث) على أشكال إعلام المواطن كمصدر للمعلومات ومتابعة الأحداث المصرية الجارية ، وتوجد فروق معنوية بين النوع (ذكور وإناث) ودرجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحها إعلام المواطن، (سالم ، 2016) ،توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن وبين الهدف من مشاركة هذه الموضوعات . (عبد الحكيم ، 2013)

المحور الخامس: الرؤية المنهجية لبحوث صحافة المواطن

ومن خلال التحليل النقدي للأدبيات العربية والأجنبية، اتضح كثرة استخدام المناهج الكيفية في الدراسات الأجنبية مقابل المناهج الكمية في الدراسات العربية. وتمثلت أبرز أدوات المناهج الكيفية في المقابلة المتعمقة، وتحليل المضمون الكيفي، وتحليل الخطاب، ودراسة الحالة، والإثنوغرافيا، وجماعات التركيز، والملاحظة. (Kus et al., 2016).

واهتمت دراسة (Niekamp, 2010) بتحليل محتوى مقاطع الفيديو ذات الصلة بإعصار Ike الذي ظهر على iReport.com و YouTube في 2008. وقد تم تحليل 239 مقطع فيديو ، 120 على iReport و 119 على YouTube. كما ظهر الاعتماد على مجموعات التركيز بالتطبيق على الطلاب المتخصصين في مجال الصحافة (Blaagaard, 2013) ، واستخدمت الملاحظة مع المقابلات المتعمقة لمراقبة غرف الأخبار في صحيفتين هما Delo و Vobič&Trivundža (2015).

وانفردت الدراسات الأجنبية باستخدام تحليل الخطاب في دراسة Wall, El Zahed (2014)، حيث سعت من خلاله للكشف عن الممارسات الاستطردادية المستخدمة في مدونة NYT الحية The Lede. وفي سياق متصل أظهر التحليل اهتمام الدراسات الأجنبية بمنهج دراسة الحالة مقارنة بالدراسات العربية (Konieczna, Hatcher & Moore, 2017) (Kus et al., 2015)، (العجمي ، 2013)

وانفردت كذلك الدراسات الأجنبية بتطبيق المنهج التجريبي مثل دراستي (Johnson, Carret al., 2014) (Wiedenbeck, 2009)، حيث أجريتا الأخيرة باستخدام طريقة تجريبية في مختبر الكمبيوتر، من خلال توزيع المشاركين الذين بلغ عددهم (120) طالبا جامعا مسجلين في كلية صغيرة في شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وتراوحت أعمارهم بين 18 إلى 23 عامًا، ومن الإناث (68٪) والذكور (32٪). وتم توزيعهم في أربع مجموعات: مجموعة مراقبة تقرأ القصة فقط، ومجموعة قرأت القصة ومعلومات عن الكاتب، ومجموعة تابعت القصة مع الارتباطات التشعبية، ومجموعة قرأت معلومات عن الكاتب والارتباطات التشعبية. ثم طلب منهم تصنيف المصداقية المتصورة لكل قصة من القصص التي أنتجها الصحفيون

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

المواطنون. وأظهرت النتائج أن وجود معلومات عن الكاتب والارتباطات التشعبية أدى إلى زيادة المصداقية المتصورة للقصص على موقع الويب الخاص بصحافة المواطن Ohmynews.com.

وقد كشف التحليل استخدام الدراسات الأجنبية لأدوات منهجية تتوافق مع طبيعة البيئة الافتراضية، مثل الاستبانة الإلكترونية، والتي غالباً ما كان يستخدم معها أحد الأدوات الكيفية . فطبقت على متخصصين في مجال الصحافة (Simons ,2016) ، (Chung, Nah, Masahiro Yamamoto ,2017) (Johnson & John III ,2017) (صحفي مواطن)، ومسح إلكتروني على البالغين (Campbell,2015).

وعلى مستوى الدراسات العربية، وظف معظم الباحثين مجموعة من الأدوات المنهجية التقليدية، ولجأت قلة من الدراسات إلى استخدام أدوات تتفق مع فضاء الإنترنت، كما دمجت دراسات أخرى بين الأدوات التقليدية والجديدة. وفي هذا السياق، استخدمت عديد من الدراسات المنهج المسحي باستخدام أداة الاستقصاء بالمقابلة (تريبان ، 2014) ، (اللوح ، 2018) ، (النجار وأخرون ، 2013) ، (بلهادي ، 2013) . كما لجأت بعض الدراسات العربية إلى المناهج الكيفية من خلال الاعتماد على المقابلات المتعمقة للتعرف على تصورات الصحفيين المهنيين ازاء أدوارهم وأدوار المواطنين الصحفيين (الأزرق ، 2012) و(بوغازي، 2011) ، وتحليل مضامين المستخدمين العربية مقارنة بمضامين المستخدمين الأجنبية ومشاركاتهم في المؤسسات الصحفية (بخيت، 2008)، وتحليل أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها في بوابة شارك بالمصري اليوم (سالم، 2016) ، ووظفت بوغازي (2011) الملاحظة للكشف عن تمثل الصحفيين الجزائريين لأدورهم المهنية .

وقد أجرى بعض الباحثين العرب والأجانب دراسات تحليلية نقدية من المستوى الثاني Meta analysis للقضايا المتعلقة بصحافة المواطن، مثل الاشكاليات الخاصة بالمفهوم (Wall, 2017)

(السنوسي، 2014) ، (الزرن ، 2009) . وعلى سبيل المثال، قامت دراسة Vincent (2015) بالتنظير للمواطنة في صحافة المواطن، من خلال البحث في مجموعة من نظريات المواطنة في العمل الصحفي، وتسليط الضوء على المشاكل التي تواجه صحافة المواطن.

• رؤية نقدية للدراسة التحليلية:

في ضوء التناول النقدي لدراسات صحافة المواطن الأجنبية والعربية ، يمكننا الإشارة إلى عدد من النقاط ، هي :

- يؤثر اختلاف السياق الثقافي على تطور صحافة المواطن ، وعلى مدى تبني المؤسسات الإعلامية لمشاركات الجمهور، وعلى رؤية المهنيين والمواطنين للمعايير المهنية والأخلاقية ، وهو ما أكدته النتائج حيث أظهرت اهتمام الدراسات العربية بالجانب الأخلاقي والتشريعات الخاصة بصحافة المواطن في ظل غياب وجود تشريعات منظمة للإنترنت في العالم العربي ، وفي ظل ثقافة المجتمعات العربية التي تلتزم بالعادات والتقاليد. كما كان للثقافة الغربية وتقديسها للفرد أثره في التوجه نحو اهتمام الدراسات الأجنبية بالتعرف على تصورات المواطن ازاء دوره ومدى التزامه بالمعايير المهنية. وكذلك برز دور السياق الثقافي الذي ينتمي إليه الباحث في التوجه نحو استخدام الأدوات الكيفية ، حيث وظف الباحثين العرب الذين ينتمون لدول المغرب العربي والمتأثرين بالثقافة الفرنسية ذات التوجه الكيفي ،المقابلة المتعمقة والملاحظة و قدموا رؤية نقدية من خلال اجراء تحليل من المستوى الثاني Meta analysis في دراستهم .

- مثلت ثورات الربيع العربي نقطة تحول في النظر لدور صحافة المواطن في المجتمعات العربية ،حيث تحولت إلى اداة فاعلة ومؤثرة في أحداث التغيير السياسي باستخدامها للمواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم انعكس ذلك في تزايد الاهتمام بالتوجه نحو اجراء مزيد من البحوث التي تتناول تلك الظاهرة وخاصة فيما يتعلق بدورها كوسيلة لدعم حرية الرأي والتعبير وكمجال عام للنقاش الديمقراطي وللتعبير عن الفئات المهمشة في المجتمع بالإضافة إلى دورها في التغيير السياسي والاجتماعي .

- سيظل هناك تردد فنتبني المضامين التشاركية من جانب المؤسسات الإعلامية سواء في الدول الغربية أو العربية ،على الرغم من فوائد هذا الدمج لكل من الصحفي المهني و الصحفي المواطن ،حيث يفيد كل منهما الآخر مما يؤدي لأحداث نوع من التكامل فيما بينهما. ومن أبرز العوامل التي تعوق التشاركية الاعتبارات القانونية والتي تتحملها الوسيلة في حالة وقوع بعض المخالفات مما يؤثر على سمعتها وقد يكلفها مادياً ، والتكلفة المادية والجهد المبذول لمتابعة مواد المواطنين ومراجعتها لغوياً وتحرييراً ، ولكن يبدو أن الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للعالم العربي،فواقع الإعلام العربي الذي يكشف عن وجود العديد من العراقيل التي تحول دون حدوث تحول حقيقي حتى الآن في قيام المستخدمين بأدوار فاعلة وحقيقية في صناعة مضامين إعلامية صالحة للنشر على المواقع الإعلامية العربية ،وخاصة العوامل التنظيمية والمؤسسية الخاصة بطبيعة عمل وسياسات المؤسسات الإعلامية العربية .

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

- ستظل الإشكالية المرتبطة بمدى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية ، وخاصة المصادقية ، من أكثر الإشكاليات التي تثير اهتمام الباحثين في العالمين الغربي والعربي ، وذلك لأنه على الرغم من بروز الاتجاهات الإيجابية نحو صحافة المواطن كمصدر للمعلومات سواء من جانب الجمهور أو المهنيين تظل الثقة منخفضة فيما تقدمه مقارنة بالوسائل التقليدية ، حيث ينظرون إليها باعتبارها تشكل وجهة نظر خاصة وغير موضوعية لأفراد بالنسبة لأحداث تتعلق بالشأن العام، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة انها لا تتمتع بالمصادقية في كثير من الأحيان.
- اهتمام الدراسات العربية بحدود دور حارس البوابة في صحافة المواطن، وبمحاولة الاستفادة من الرؤى النظرية التي طرحها هذا المفهوم ،إنما يرجع إلى أنه يمثل إشكالية أكبر بالنسبة للعالم العربي مقارنة بالنظم الديمقراطية التي تتمتع بحرية الرأي والتعبير ، حيث حرص النظم العربية على توفير هامش محدود من الحريات وعلى وجود رقابة على ما ينشر من خلال حارس البوابة ، في الوقت الذي تتيح فيه بيئة الإعلام الجديد تبادل المعلومات بغزارة عبر شبكة الإنترنت بين الجمهور وحراس البوابة . لذلك من الضروري التحول إلى مراقبة البوابة Gatewatching كبديل عن مصطلح حراسة البوابة "gatekeeping" ، باعتبار أن دور المشرفين على المواقع الإلكترونية يتمثل غالباً في مراقبة ومتابعة وإدارة ما ينشر على الموقع أكثر مما يتعلق بحالات المنع والحذف والإضافة.
- وفي ضوء ما سبق ، وما كشفه التحليل النقدي لدراسات صحافة المواطن العربية والأجنبية ، تقترح الباحثة مايلي :
- ضرورة التوجه نحو اجراء مزيد من البحوث العربية التي تركز على تحليل مضمون صحافة المواطن سواء المرتبطة بمؤسسات أو غير المرتبطة وكشف ايجابياتها وسلبياتها . وكذلك بحوث تتناول تصورات المواطن الصحفي ازاء دوره ، للتعرف على رؤيته فيما يتعلق بصحافة المواطن ودورها في المجتمع وما احتياجاته المهنية وعلاقته بالصحافة المهنية.
- اجراء دراسات تستهدف الكشف عن تأثير السياقات الثقافية على تطورات صحافة المواطن وما يرتبط بها من إشكاليات، وذلك من خلال دراسة العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية التي يمكن أن تؤثر عليها ، بما يعنى دراسة الظاهرة دون نزعها من سياقها و يساعد على فهمها فهماً عميقاً . وكذلك ضرورة التوجه نحو اجراء بحوث تقارن بين سياقات ثقافية مختلفة لمعرفة سمات وخصائص صحافة المواطن في مجتمعات مختلفة.

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008- 2018)

- توظيف البحوث لنظريات تتلائم مع الفضاء الرقمي الذي تعمل في ظله صحافة المواطن، ومحاولة الابتعاد عن توظيف نظريات الفضاء التقليدي والتي لم يتم توظيفها بما يتلائم مع البيئة الجديدة . مع تفعيل استخدام الأدوات الكيفية كجماعات التركيز والمقابلات المتعمقة والملاحظة وتحليل الخطاب والاثنوجرافيا بما يساعد في عملية التفسير والتحليل بشكل أكثر عمقاً عما تقدمه الأدوات الكمية .
- اعداد برامج تدريبية للمواطن الصحفي ، تمولها مؤسسات المجتمع المدني بالشراكة مع المؤسسات الإعلامية، لنقل خبراته ومهاراته ومعارفه، وتشكيل تجمع للمواطنين الصحفيين والناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي يعمل كجهة داعمة لنشاطهم والعمل على تأهيل ابرز الناشطين من المواطنين الصحفيين.
- اعداد مدونة سلوك متفق عليها يسترشد به المواطن الصحفي، بحيث تشمل مجموعة من مبادئ ومعايير اخلاقيات المهنة وحقوق النشر والخصوصية والتوعية بمبادئ وأخلاقيات حرية التعبير.
- أهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الاساسى لاعداد مواطن قادر على التعامل مع وسائل الإعلام الجديد وواعى لما يتعرض له وما يرسله من خلالها بما يساعد على تماسك المجتمع وحمايته من الشائعات . أى التأكيد على أخلاقيات اجتماعية اساسها التربية على وسائل الإعلام كبديل عن الأخلاقيات المهنية .

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل ،حنان. 2012. دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي، الأردن والكويت ومصر نموذجًا. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن. متوفرة على الرابط:
https://meu.edu.jo/libraryTheses/58622177f066d_1.pdf
- إسماعيل، محمود ،حسن، نور هان. (2015). علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأي على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك. مجلة دراسات الطفولة. مج 18، ع 68. سبتمبر. مصر. ص.ص 131-135، متوفرة على
الرابط:
<http://search.mandumah.com/Record/881838>
- الأزرق ،نرمين نبيل. (2012). الاستعانة بصحافة المواطن في مواقع الصحف المصرية بين تحقيق الحق في الاتصال وتطبيق أخلاقيات المهنة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام . ع 41، مصر. ص ص 121-162.
- الزرن ، جمال . (2009). صحافة المواطن : المتلقى عندما يصبح مرسلًا . المجلة التونسية لعلوم الاتصال. ع 51-52. تونس .
<http://jamelzran.arabblogs.com/archive/2009/12/978946.html>
- السنوسي ، ثريا . (2014) . صحافة المواطن وإعادة إنتاج الأدوار . مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط . ع 2 . مصر.
- العجمي، مريم محمد صالح. (2015). فاعلية المواطن الصحفي كمصدر معلوماتي للتغطيات الصحفية: دراسة حالة صالة تحرير بقناة الخرطوم الفضائية في الفترة من يناير-ديسمبر 2013. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. ع 29. الجزائر. ص.ص 270-297، ع 29، متوفرة على قاعدة بيانات دار المنظومة على
الرابط:
<http://search.mandumah.com/Record/703708>
- اللوح ، محمود يوسف أحمد . (2018) . اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية . غزة.
- النجار ، سامي السعيد وآخرون . (2017) . رؤية الشباب الجامعي لدور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي . المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، ع 30. مصر. ص ص 53-68.
- بحاكم ، اسحاق . (2016) . استخدام التطبيقات الاتصالية للهواتف الذكية ومساهمتها في تدعيم صحافة المواطن : دراسة وصفية تحليلية لعينة من طلبة وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ورفلة . الجزائر .
- بخت ، سيد. (2008) . أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية: دراسة في المفاهيم وبيئة العمل. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . مج 9 . ع 2. مصر. ص ص 1-76.

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008 - 2018)

- بعزیز ، ابراهيم . (2012) . دور صحافة المواطن في التغطية الإعلامية للأحداث : دراسة حالة قناة الجزيرة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الجزائر . كلية العلوم السياسية والإعلام . الجزائر .
- بلهادی ، أمال . (2013) . أثر صحافة المواطن على الشباب الجامعي : جامعة سعيدة أنموذجاً - دراسة في الاستخدام والأشباع . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . الجزائر .
- بو عزیز ، حنان . (2015) . دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن : دراسة ميدانية لعينة بجامعة أم البواقي الفايبيوك نموذجاً . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . الجزائر .
- بوغازی ، فتحية . (2011) . صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي : دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر . كلية العلوم السياسية : قسم علوم الاتصال . الجزائر .
- تریبان ، ماجد سالم . (2014) . دور صحافة المواطن في تعزيز ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني . المجلة المصرية لبحوث الإعلام . ع 48 . يوليو - سبتمبر . مصر . ص 579-643 .
- حافظ ، أسماء فؤاد ؛ درويش ، شريف . (2016) . صحافة المواطن في ضوء نظرية المجال العام - المجلة العلمية لبحوث الصحافة . ع 6 . مصر . ص 569-597 .
- دجدة ، حسن ، المقری ، محمد . (2016) . صحافة المواطن المرئية: دراسة حالة لبرنامج أنا الشاهد في قناة ال (بي بي سي) العربية . مجلة كلية الفنون والإعلام . ع 3 . ديسمبر . جامعة مصراتة . ليبيا . ص 9-50 ، ع 3 . متوفرة على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/894881>
- سالم ، محمد سامی صبری . (2016) . أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها : دراسة تحليلية على بوابة شارك بالمصري اليوم . المجلة العلمية لبحوث الصحافة . ع 8 . مصر . ص 323-407 .
- شومان ، محمد . (2010) . اتجاهات إعلام المواطن . ورقة بحث مقدمة في ملتقى الصحافة الإلكترونية: مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي . ص 105-121 . المنظمة العربية للتنمية الإدارية . مصر . ص 105-121 . متوفرة على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/12>
- صقر ، غادة موسى ابراهيم . (2016) . صورة الشرطة المصرية كما تعكسها صحافة المواطن واتجاهات الجمهور نحوها بعد 30 يونيو . المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع 56 . مصر . ص 683-740 .
- عبد الحكيم ، محمد . (2013) . مدى اعتماد الشباب الجامعي على إعلام المواطن وعلاقته بمستوى معرفة الأحداث الجارية وقت الأزمات . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال . ع 1 . مايو . جامعة الأهرام الكندية . مصر . ص 80-123 ، متوفرة على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/899133>
- عبد الرحمن ، سناء جلال . (2015) . دور صحافة المواطن في نشر ومقاومة الشائعات في المجتمع العربي : دراسة تحليلية . المجلة العلمية لبحوث الصحافة . ع 1 . مصر . ص 129-185 .

التحليل النقدي لبحوث صحافة المواطن (2008 - 2018)

- عبد المقصود، هاني نادی .(2016). اتجاهات الشباب المصري نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صفحات الشبكات. المجلة العلمية لبحوث الصحافة .ع3. مصر. ص ص107-130.
متوفرة على الرابط:-<http://www.minia.edu.eg/edu/images/Scientific-Journal/Third-volume-2016/hani.pdf>
- عبد المعطي ، نها السيد .(2013) . اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الأنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة المنصورة . مصر.
- عثمان ، عزة عبد العزيز . (2012) . المهنية والاحترافية عند المواطن الصحفي في التفاعل الإلكتروني : دراسة تقييمية من منظور الصحفي التقليدي في العالم العربي . المجلة المصرية لبحوث الإعلام . مصر .
- علاونة، حاتم سليم .(2017) . صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة مسحية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. الأردن. مج 10 . ع 2. ص.ص 227-250، متوفرة على قاعدة بيانات دار المنظومة على
الرابط:<http://search.mandumah.com/Record/823787>
- مرسي ، هدى عاطف محمود . (2018) . استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الإلكترونية وعلاقته بمصداقيتها لدى طلاب الجامعة : دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة . جامعة المنيا . مصر .
- نجم ، رامي .(2017) . صحافة المواطن في عيون طلاب إعلام من لبنان: استخدامًا وتفاعلاً". ورقة بحث مقدمة لمؤتمر الإعلام العربي ورهانات التغيير في ظل التحولات . مايو. كلية الإعلام. الجامعة اللبنانية. لبنان. ص ص 269-284.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:
- Blaagaard, Bolette (2013). Shifting boundaries: Objectivity, citizen journalism and tomorrow's journalists, *Sega journalism. Volume: 14(8):pp. 1076-1090.*
<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1464884912469081>. On20/7/2018
- Borger, Merel, Anita Van Hoof, Jose Sanders (2014). Expecting reciprocity: Towards a model of the participants' perspective on participatory journalism, *New Media & Society, vol. 18(5) : pp. 708-725.*
<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1461444814545842>. On20/7/2018.
- Borger, Merel et al., (2016). Exploring participatory journalistic content: Objectivity and diversity in five examples of participatory journalism, *Sega Journals.*
<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1464884916675633>. On20/7/2018
- Campbell, Vincent (2014). Whose News? Whose Values: Citizen Journalism and journalistic values through the lens of content creators

and consumers, Digital Journalism, Volume 3(5) ..

<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17512786.2013.766062>.

On20/7/2018.

- Carpenter, Serena (2008).Source Diversity in U.S. Online Citizen Journalism and Online Newspaper Articles, The International Symposium on Online Journalism, vol. 12(8) : pp. 963-982. .
http://www.academia.edu/2816458/Source_Diversity_in_US_Online_Citizen_Journalism_and_Online_Newspaper_Articles. On20/7/2018
- Carpenter, Serena (2008b). How Online Citizen Journalism Publications and Online Newspapers Utilize the Objectivity Standard and Rely on External Sources, Journalism & Mass Communication Quarterly, vol. 85(3): pp. 531-548.
<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/pdf/10.1177/107769900808500304>. On20/7/2018.
- Carpenter, Serena (2010).A study of content diversity in online citizen journalism and online newspaper articles. New Media & Society, vol. 12(7) : pp. 1064-1084.
<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/pdf/10.1177/1461444809348772>. On20/7/2018
- Carr, D. Jason, Barnidge ,Matthew&Lee, ByungGu, Stephanie Jean Tsang (2014). Cynics and Skeptics: Evaluating the Credibility of Mainstream and Citizen Journalism, Journalism & Mass Communication Quarterly, Volume 91 (3) :Pp 452-470.
[.http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1077699014538828](http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1077699014538828). On 20/7/2018
- Chung, Deborah S., Seungahn Nah (2013).Negotiating Journalistic Professionalism: A case study of OhmyNews in a participatory media climate, Journalism Practice., Volume 8 (4). .
<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17512786.2013.813198> .
On 20/7/2018.
- Chung, Deborah S.&Nah, Seungahn (2013b). Media Credibility and Journalistic Role Conceptions: Views on Citizen and Professional Journalists among Citizen Contributors . Journal of Mass Media Ethics, Exploring Questions of Media Morality, Volume 28(4).
<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/08900523.2013.826987>.
On20/7/2018
- Chung, Deborah S., Nah,Seungahn& Masahiro Yamamoto (2017). Conceptualizing citizen journalism: US news editors' views. Segal journalism .

<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1464884916686596>. On20/7/2018

- Chung, Deborah S. et al (2018). A comparison of professional versus citizen journalistic roles: Views from visual journalists. *Convergence, The International Journal of Research into New Media Technologies*:p1–17. [sagepub.com/journals-permissions](http://journals.sagepub.com/journals-permissions)
- Cummings, Katherine (2018). Preventing Inaccurate Media: a Gatekeeping Analysis of How News Managers are Overseeing the Process of Citizen Journalism. Master, the Faculty of the Graduate School at the University of Missouri-Columbia. www.proquest.com
- Fico, Frederick et al. (2012),. "Citizen Journalism Sites as Information Substitutes and Complements for United States Newspaper Coverage of Local Governments, *Digital Journalism*, Volume1(1), . <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/21670811.2012.740270>. 6/1/2019
- Fröhlich ,Romy et al.(2012).Between idiosyncratic self interests and professional standards: A contribution to the understanding of participatory journalism in Web 2.0. Results from an online survey in Germany,*Journalism*. vol. 13(8): Pp 1041-1063. (Online)<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1464884912442282>. On 20/7/2018
- Gil de Zúñiga,Homero&Hinslem Amber (2012).The Press versus the Public: What is good journalism?, *Journalism Studies*, Volume 14(6).(Online) <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1461670X.2012.744551>. On 20/7/2018.
- Hermida, Alfred.&Thurman, Neil.(2008).A Clash of Cultures: The integration of user-generated content within professional journalistic frameworks at British newspaper websites, *Journalism Practice*, vol. 2(3) :pp 343-356.(Online). <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17512780802054538>. On20/7/2018.
- Hujanen,Jaana.(2010).Implementing the Idea (l) of Participatory News making into (Online)<https://tandfonline.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/17512781003642923>. On 20/7/2018
- Johnson, Kirsten&Wiedenbeck, Susan (2009).Enhancing Perceived Credibility of Citizen Journalism Websites. *Journalism & Mass Communication Quarterly*. vol. 86(2): pp. 332-348.(Online).

<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/pdf/10.1177/107769900908600205>. 20/7/2018

- Johnson, Kirsten A., St, Burton.& John III (2015). Citizen Journalists' Views on Traditional Notions of Journalism, Story Sourcing, And Relationship Building :The persistence of legacy norms in an emerging news environment. Journalism Studies, Volume 18(3).(Online).
<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1461670X.2015.1051094>.
On 20/7/2018.
- Karlsson ,Michael& Holt, Kristoffer.(2014). Is anyone out There? Assessing Swedish citizen-generated community journalism ,Journalism Practice, Community Journalism Midst Media Revolution., Volume 8(2) . (Online), . Available at: <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17512786.2013.859830> . On 20/7/2018.
- Karlsson, Michael&Holt,Kristoffer (2015). Participatory journalism – the evolution that wasn't. Content and user behavior in Sweden 2007–2013, Journal of Computer-Mediated Communication., Volume 20(3). (Online)
<https://onlinelibrary-wiley-com.sdl.idm.oclc.org/doi/10.1111/jcc4.12115>.
On 20/7/2018.
- Kim, Yeojin&Lowrey, Wilson (2014). Who are Citizen Journalists in the Social Media Environment? Personal and social determinants of citizen journalism activities , Digital Journalism, Volume 3(2).(Online).
<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/21670811.2014.930245>.
On20/7/2018
- Konieczna, Magda,Hatcher,John A. &Moore, Jennifer E. (2017). Citizen-Centered Journalism and Contested Boundaries :Innovations and limitations at three news organizations , Journalism Practice, Vol 16 (2) : Pp 163-180.
<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17512786.2016.1269292>.
On 20/7/2018.
- Kus, Michalet al. (2015). Citizen Participation in News: An analysis of the landscape of online journalism , Digital Journalism, Volume 3 (5). (Online)
<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/21670811.2014.952983>. On 20/2018.
- Kus, Michalet al. (2016). Training or Improvisation? Journalism Practice, Vol. 11(2–3) :pp 355–372.(Online).
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17512786.2016.1221737>.
On 20/7/2018.
- Lacy, Stephen,et al. (2010). Citizen Journalism Web Sites Complement Newspapers. Newspaper Research Journal, vol. 31(2): Pp. 34-

46.(Online)<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/pdf/10.1177/073953291003100204>. On 20/7/2018.

- Lewis, Seth, Kaufhold, Kelly & Lasorsa, Dominic L. (2009). Thinking about Citizen Journalism: The philosophical and practical challenges of user-generated content for community newspapers. *Journalism Practice*, Volume 4(2) ; pp: 163-179. (Online)

[https://tandfonline-](https://tandfonline.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/14616700903156919)

[com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/14616700903156919](https://tandfonline.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/14616700903156919). On 20/7/2018.

- Lindner, Andrew, Connell, Emma & Meyer, Erin. (2015). Professional journalists in 'citizen' journalism, *Information, Communication & Society*, Volume 18(5) . (Online)

<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1369118X.2015.1012530>. On 20/7/2018.

- Littau, Jeremy (2016).. Participatory news websites feature more opinion pieces. *Newspaper Research Journal*, Vol. 37(1):pp 70 –81.(Online)

<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0739532916634645>. On 20/7/2018.

Meijer, Irene & Bijleveld, Hildebrand (2016). Valuable Journalism: Measuring news quality from a user's perspective, *Journalism Studies*, Volume 17(7): The Future of Journalism: Risks, threats and opportunities The Future of Journalism: Risks, threats and (Online)

- <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1461670X.2016.1175963>. On 20/7/2018

- Nah, Seungahn et al. (2015). Modeling the Adoption and Use of Citizen Journalism by Online Newspapers, *Journalism & Mass Communication Quarterly*, Volume 92(2):

Pp: 399-

420.(Online)<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1077699015574483>. On 20/7/2018.

- Neuberger, Christoph & Christian, Nuernbergk (2010). COMPETITION, COMPLEMENTARITY OR INTEGRATION?, *Journalism Practice*, Volume 4(3). (Online)

[https://tandfonline-](https://tandfonline.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/17512781003642923)

[com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/17512781003642923](https://tandfonline.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/17512781003642923). On 20/7/2018

- Niekamp, Ray (2010). Sharing Ike: Citizen Media Cover a Breaking Story, *Electronic News*, vol. 4(2) : pp. 83-96..

<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1931243110365470>. On 20/7/2018

Paulussen, Steve&D'heer Evelien(2013). Using Citizens for Community Journalism, Findings from a hyperlocal media project, Journalism Practice, Volume 7(5). (Online)

- <https://tandfonline.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/17512780802281065>. On 20/7/2018.

- Paulussen, Steve&Ugille, Pieter (2014). User Generated Content in the Newsroom: Professional and Organizational Constraints on Participatory Journalism , Communication and Culture, Vol. 5(2) :pp24-41. (Online)

https://www.researchgate.net/publication/251625903_User_Generated_Content_in_the_Newsroom_Professional_and_Organisational_Constraints_on_Participatory_Journalism. On 20/7/2018.

- Reich, Zvi (2008). How Citizens Create News Stories, the “news access” problem reversed. Journalism Studies. Volume 9(5), The Future of Newspapers.

(Online)

<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/14616700802207748>. On 20/7/2018

- Robinson, Sue, Cathy DeShan (2011).Anyone can know’: Citizen Journalism and the interpretive community of the mainstream press. Journalism. vol. 12, 8, Pp. 963-982.

<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1464884911415973>. On 20/7/2018.

-Schmidt, Jan-Hinrik&Loosen, Wiebke..(2014)Both Sides of the Story: Assessing audience participation in journalism through the concept of inclusion distance, **Digital Journalism**, 3:2, Pp: 259-278. (Online) : <https://doi.org/10.1080/21670811.2014.930243>. On 20/7/2018.

- Simons, Greg (2016).The impact of social media and citizen journalism on mainstream Russian news, RussianJournal of Communication, Volume 8(1). (Online)

<http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/19409419.2016.1140590>. On 20/7/2018.

- Swasy, Aleciaet al. (2015),Traditional Reporting More Credible than Citizen New, Newspaper Research Journal, vol. 36(2) : pp. 225-236.

(Online)<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/0739532915587298>. On 20/7/2018

- Thurman, Neil (2008). Forums for citizen journalists? Adoption of user generated content initiatives by online news media, **New Media & Society**. Vol 10(1) : Pp. 139-157.(Online).
<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/pdf/10.1177/1461444807085325>. On 20/7/2018.
- Van Djick, Jose.(2009). Users like you? Theorizing agency in user-generated content, *Media Culture & Society*, Vol 31: P.41-58.
<http://mcs.sagepub.com>
- Vobič, Igor&Trivundža IlijaTomanić (2015).The Tyranny of the Empty Frame: Reluctance to use citizen-produced photographs in online journalism, *Journalism Practice*, Volume 9(4).
- <https://tandfonline.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/17512786.2015.1030137>. On 20/7/2018.
- Wall, Melissa &El Zahed ,Sahar (2014). Embedding content from Syrian citizen journalists: The rise of the collaborative news ,clip Journalism, vol. 16(2): pp. 163-180.(Online).<http://journals.sagepub.com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1177/1464884914529213>. On 20/7/2018.
- Wall, Melissa (2017).Mapping Citizen and Participatory Journalism. *Journalism Practice*, Vol. 11. (2-3): Pp 134-141.(Online).
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17512786.2016.1245890>. On 20/7/2018
- Wiard, Victor,&Simonson ,Mathieu (2018). The city is ours, so let's talk about it': Constructing a citizen media initiative in Brussels, *Journalism* ., Vol. 20(4) :pp617-631.

sagepub.com/journals-permissions